

250 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة المنافقون/آية 7 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني والخمسون وفيه تفسير سورة المنافقون من الآية السابعة الى اخر السورة - [00:00:00](#) هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذ ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجننا العز منها الاذى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون - [00:00:23](#) يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيغفر اقول فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصت - [00:01:07](#) تقوىكم من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا اجلها والله خبير بما تعملون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:55](#) لما ذكر الله سبحانه وتعالى في اول السورة صفات المنافقين ذكر بهذه الايات او في هاتين الايتين بعض مقالاتهم. فذكر مقاليتين قال هما رئيسهم عبدالله بن ابي بن سلول ونسب ذلك اليهم لانه رئيسهم وهم ينقادون له فكأنهم قالوها. قال الله جل وعلا - [00:02:26](#) هم اي المنافقون الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا اي لا تصدقوا على فقراء المهاجرين حتى يتفرقوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه غابهم اجتماع المسلمين حول رسول الله - [00:02:58](#) صلى الله عليه وسلم. وزعموا ان ذلك بسبب صدقاتهم وان المهاجرين جاءوا لاجل صدقاته. فارادوا ان يمنعوا هذه الصدقات او المعونات ليمنعوها عنه. من اجل ان يفتقر ويتفرق عن رسول الله - [00:03:21](#) صلى الله عليه وسلم لا تنفقوا هذا نفي على من عند رسول الله حتى ينفذوا اي لاجل ان يتفرقوا عنه رد الله عليهم بقوله ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. فالرزق من عند الله وببيده خزائن - [00:03:48](#) السماوات والارض المملوءة بارزاقه سبحانه وتعالى. فان منعتهم ما عندكم فان الله غني حميد يعوضهم ويعطيهم من فضله ولله خزائن السماوات والارض فما عندكم هو من عند الله لماذا تمنون - [00:04:16](#) لما تنفقون وتظنون ان اجتماعهم اجتماع المسلمين عند رسول الله لاجل صدقات. ثم قال جل وعلا ولكن المنافقين لا يفقهون. لا يفهمون الفقه معناه الفهم لا يفهمون ان الرزق من عند الله - [00:04:40](#) وان الله جل وعلا ينفق على عباده ما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كاي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم - [00:05:04](#) فان منعتهم ما تعطونه لهؤلاء فلن يمنع الله عنهم الرزق وسيعوضهم خيرا مما عندهم فهذا فيه رد عليهم وبيان انهم لا يفهمون. لا يفقهون لا يفهمون الاسرار الكونية واسباب الرزق - [00:05:25](#) وهذا عيب عظيم كون الانسان لا لا يفقه هذا اعظم العيوب لكن المنافقين لا يفقهون هذا اعظم العيوب ان الانسان لا يفقه ولا يفهم. فلذلك يصدر منه مثل هذه المقال. لانه لا يفهم ان - [00:05:52](#) الارزاق بيد الله وان الله عنده خزائن السماوات والارض له يملكها سبحانه وتعالى ويرزق عباده ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا الا كما

ينقص المخيط اذا ادخل البحر ولكن المنافقين - 00:06:15

لا يفقهون مع انهم يظنون انهم مثقفون وانهم متحظرون وانهم هذا ترى وصف للمنافقين عموما في كل زمان في كل زمان المنافقون لا يفقهون في كل زمان وفي كل مكان - 00:06:36

وان زعموا انهم فاهمون ومتحضررون فهم لا يفقهون لان الله حرمهم من الفقه بسبب نفاقهم ولكن المنافقين لا يفقهون ثم ذكر المقالة الثابتة يقولون لئن رجعنا الى المدينة رجعنا يعني من الغزو لانهم كانوا - 00:06:55

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الى بني المصطلق او المريسيه كانوا في غزوة مع الرسول صلى الله عليه وسلم لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله - 00:07:18

وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. سبب نزول الاية انه في تلك الغزوة حصلت مشادة بين شاب من المهاجرين وشاب من الانصار فظرب المهاجرين الانصاري لطمه فقال الانصار يا للانصار. وقال المهاجرون - 00:07:38

يا للمهاجرين كل منهم ينادي جماعته حمية من باب الحمية فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال ما بال دعوى الجاهلية؟ وانا بين اظهركم ما بال دعوى الجاهلية - 00:08:07

وانا بين انظركم دعوا فانها منتنة المسلمون اخوة مهاجرون والانصار والعرب والعجم والابيض والاسود المؤمنون اخوة ليس بينهم عصبية كلهم ولا قبلية هذا شأن المؤمنين انهم اخوة انما المؤمنون اخوة - 00:08:28

ولا تميز لانسابهم ان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس الكرامة للنسب والحسب ان اكرمكم عند الله اتقاكم لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيظ على اسود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:53

ان اكرمكم عند الله اتقاكم فلا يليق بالمسلمين ان ان تسري بينهم هذه العصبية لقبائلهم او لاقاربهم او لبلدهم وانما يكونون اخوة النبي صلى الله عليه وسلم انكر هذه المقالة وحذر منها ووصفها - 00:09:16

لانها من رواسب الجاهلية ودعوى الجاهلية والله جل وعلا ذم الجاهلية وامر بتترك ما هي عليه من النخوة والعصبية والافتقار وحذر من امور عن دعوى الجاهلية وعن حمية الجاهلية وعن - 00:09:45

تبرج الجاهلية كل ما ينسب الى الجاهلية فانه مرفوض ولا يجوز احيائه. لان الله عوض المسلمين بالاسلام. فالجاهلية انما انما الانساب تعرف لاجل التواصل فقط والتراحم لا لاجل الافتخار يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم - 00:10:14

شعوبا وقبائل لتعارفوا مجرد تعارف فقط ان اكرمكم عند الله اتقا فمعرفة الانساب المراد بها تعارف فقط وليس المراد بها تفاخر والعصبية وانما يراد بها التواصل بين الاركان هذا هو المراد - 00:10:40

ابي دعوة الجاهلية هذا انكار من الرسول صلى الله عليه وسلم. دعوا اي اتركوها. يعني دعوة الجاهلية فانها منتنة. والذي يحيي شيئا من امور الجاهلية. هذا الامور يريد ان يعود بالناس - 00:11:03

الى الجاهلية فالواجب على المسلمين ان يعتزوا باسلامهم ولا يعتز بانسابهم وقبائلهم وبلادهم وانما يعتزون بدينهم. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين هم الذين يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل لما بلغ عبدالله ابن ابي ما حصل بين -

00:11:20

المهاجر والانصاري لما بلغه ذلك المنافقون يفرحون بالاحداث التي تقع بين المسلمين دائما يغذونها ويبحثون عنها وينشرونها لاجل ان يفرقوا بين المسلمين هذه صفتهم في كل زمان اما اهل الايمان فانهم يسترون هذه الامور ولا يظهرنها ويصلحون - 00:11:54

بين الناس هذا شأن المؤمنين اما المنافقون فانهم يبحثون عن هذه الوقائع وينمونها وينشرونها من اجل ان يفرقوا بين الناس ولذلك قال عبد الله ابن ابي ما مثلهم يعني مثل المهاجرين - 00:12:21

الا كما قيل سمن كلبك يأكلك. هكذا يقول قبحه الله يعني انا انفقنا عليهم واويناهم فهم ارادوا ان يترفع علينا سمن كلبك يأكلك. ثم قال لئن رجعنا الى المدينة يعني من غزوتنا - 00:12:41

ليخرجن الاعز يعني بذلك نفسا لانه هو سيد قومه ليخرجن الاعز منها الاذل وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله هو الاذل

بزعمنا وهو الاعلى هكذا النفاق يفعل لاصحابه والعياذ بالله - [00:13:03](#)

هكذا النفاق يظهر عند الحوادث وعند يظهر النفاق ولو اراد صاحبه ان يكتمه فانه يظهر عند الاحداث وعند ليخرجن الاعز منها اي من المدينة الازل. عبدالله ابن ابي يخرج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:22](#)

الى المدينة انتقاما لما حصل. فيخرجن الاعز من الازل. قال الله جل وعلا ردا عليه ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين يعني اما المنافقون فلهم الذلة رد الله عليه بذلك فالعزة انما هي بالايامن - [00:13:39](#)

لا بالنفاق قال الله جل وعلا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. العزة انما هي للمسلمين المؤمنين لا للمنافقين وان قالوا نحن الاعزاء فهذا قول كاذب - [00:14:03](#)

ذكروا ان عبد الله ابن ابي ابن سلول له ابن مؤمن اسمه عبد الله ايضا عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن وكان ابنه مؤمنا صادقا الإيمان فلما بلغه هذا الكلام من ابيه اختلط السيف ووقف على الطريق عند - [00:14:25](#)

ما وصلوا المدينة فلما جاء ابوه ليدخل قال له دونك. قال ماذا قال والله لا لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - [00:14:46](#)

هذا الشاب المؤمن ينتصر للرسول صلى الله عليه وسلم. فواقفه حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكون في المؤخرة مؤخرة الغزو يتفقد الضعيف والمنقطع - [00:15:12](#)

فلما وصل الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما شأنه قال هذا يقول كذا وكذا والله لا يقولها حتى تأذن له فاذن له الرسول صلى الله عليه وسلم بان الرسول عليه الصلاة والسلام حليم. الرسول حليم عنده الحلم والعمو. وآ - [00:15:30](#)

عدم التسرع بالامور. ويتألف الناس فاذن له الرسول صلى الله عليه وسلم فدخل المدينة باذن الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون وصفهم بعدم العلم في التي قبلها وصفهم بعدم الفقه - [00:15:50](#)

وفي هذه الوصفة هم بعدم العلم فهم لا علم ولا فقه ولا عقول هذا ذم لهم ولكن المنافقين لا يعلمون ان العزة لله وان العزيز من اعزه الله وان الذليل من اذله الله - [00:16:19](#)

لا يعلمون هذا بسبب نفاقهم. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم. هم لا يفقهون سبب انهم لا يفقهون هو انهم امنوا ثم كفروا طبع الله على قلوبهم. ولكن المنافقين - [00:16:37](#)

لا يعلمون ثم انه سبحانه وتعالى نادى المؤمنين لما ذكر صفات المنافقين واقوالهم نادى المؤمنين اكراما لهم تشريفا لهم وان يخالفوا المنافقين يخالفوا المنافقين. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم - [00:16:56](#)

ولا اولادكم عن ذكر الله هذا نهي من الله سبحانه وتعالى ان يتلهى الانسان بامواله واولاده عن ذكر الله عن الصلاة عن اه الزكاة عن اه الصدقات عن التسبيح والتهليل والتكبير فذكر الله يشمل - [00:17:20](#)

يشمل جميع الطاعات قولية والفعلية كلها ذكر لله سبحانه فلا تلهي الاموال والاولاد عن ذكر الله فالمؤمن يجمع بين طلب الاموال والاولاد وطلب الآخرة. لا يجعل كل همه - [00:17:47](#)

طلب الدنيا والاولاد ولا يترك الدنيا لانه بحاجة اليها. بحاجة الى الاموال والاولاد. فالله لم يدوي طلب الاموال وطلب الاولاد. وانما ذم التلهي بذلك. التلهي بذلك. والا فهو سبحانه امر بطلب الرزق وامر بطلب - [00:18:08](#)

للاولاد وهم نعمة من الله سبحانه وتعالى. انما المذموم الانشغال بالاموال والاولاد عن طاعة الله عز وجل. فقال هنا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وقال تعالى في سورة النور في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:18:27](#)

يسبح له فيها بغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة ها هنا يوما تتقلب فيه القلوب والابصار فهم يبيعون ويشتررون ويزرعون ويطلبون الرزق لكن اذا كانت الصلاة اقبلوا عليها - [00:18:50](#)

اذا سمعوا النداء اقبلوا عليكم. ثم ادوا العبادة ورجعوا الى طلب الرزق يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة تسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة - [00:19:12](#)

انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله كما قال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعسيرتكم - [00:19:33](#)

واموال اقترفتوها تجارة تخشون كسادا ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله وتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. فهذه الامور الانسان بحاجة اليها لكن لا تشغله عن دينك لا تشغله عن دينه وهي - [00:19:53](#)

ودينه لا يمنعه منها بل الدين يأمر بأمر بتحصيل هذه الامور. لكن المنهي عنه هو الانشغال والتلهي بها عن ذكر الله وذكر الله يشمل الذكر بالقول التسبيح والتهليل والتكبير. هو يشمل الذكر بالعمل في الصلاة - [00:20:15](#)

والصيام وسائر العبادات كله ذكر لله سبحانه وتعالى. ثم قال ومن يفعل ذلك ان يلهي بالاموال والاولاد عن ذكر الله فاولئك هم الخاسرون. حصر الخسارة فيهم. ولا تنفعهم اموالهم ولا اولادهم. ولو جمعوا الاموال كلها - [00:20:39](#)

وصار لهم من الاولاد بكثرة ما داموا منشغلين بذلك عن ذكر الله فانها لا تنفعه تكون خسارة عليهم تكون خسارة عليهم. في النهاية. ولهذا قال في اخر سورة الجمعة لعلكم تفلحون - [00:21:04](#)

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون والفلاح ضد الخسارة فالذي يجمع بين طلب الرزق واداء العبادة وذكر الله هذا هو المفلح. والذي ينشغل بالدين بالدنيا عن الدين هذا هو - [00:21:25](#)

وان جمع اموال الدنيا وان كانت له الارصدة الظخمة والاموال الطائلة فهو خاسر. ما دام انه مفلس من طاعة الله ومن ذكر الله عز وجل. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وان كانوا يزعمون - [00:21:45](#)

انهم رابحي انهم رابحون فهم خاسرون ثم قال جل وعلا وانفقوا مما رزقناكم امر الله بالانفاق من الاموال لا تجمع الاموال وتكدها. الله ما اعطاك اياها لتخزنها اعطاك اياها لتنفق منها وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. انفقوا مما رزقناكم. فانه - [00:22:04](#)

امرك بالانفاق من هذا المال ولا تخزنه وتبخل فيكون حسرة عليك يوم القيامة انفقوا مما رزقناه الرزق من الله واذا انفقت اخلف الله عليك خيرا مما انفقت عاجلا واجلة وما انفقتم من شيء فهو - [00:22:32](#)

يخلفه وهو خير الرازقين اما اذا امسكت فان الله يمسك عنك. الجزء من جنس العمل فلا تظن ان الانفاق يظن المال بل يزيده وينمي انفقوا مما رزقناهم وقوله مما رزقناكم هذا فيه الامتنان من الله وان هذا المال - [00:22:58](#)

لم تحصل عليه بكذك وحولك وقوتك وانما حصلت عليه بتوفيق الله سبحانه وتعالى. فاشكر الله عز وجل بالانفاق وهذا الانفاق راجع اليك هذا الانفاق هو الذي يبقى لك اذ قالت عند الله سبحانه وتعالى - [00:23:19](#)

كثير من الناس يطلب الرزق ويكثر يقول تأمين لمستقبلي كانه يبي يعيش في الدنيا مدة طويلة يبي يأمن هذا المدة وهو ما يدري لعل ماله في الدنيا الا ساعة او دقيقة ما يدري - [00:23:40](#)

ولا يؤمن مستقبلي الحقيقي الذي هو الدار الاخرة فينفق في سبيل الله هذا هو تأمين المستقبل هذا هو تأمين المستقبل الصحيح الذي يبقى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت هناك - [00:23:59](#)

غاية تنتهي اليها حياتك ويتوقف عملك وينتقل هذا المال منك الى غيرك الى الورثة وانت تعبت فيه وافنيت حياتك فيه صار لغيرك ولم تقدم لنفسك منه شيئا هذا هو الحرمان من قبل ان يأتي احدكم الموت - [00:24:23](#)

الموتى ات بلا شك ولا ريب ما ان احد يقول والله ربما ان الموت يخليني ويخطيني الموت اتي بلا ريب ولا شك ولا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ما تدري نفس - [00:24:49](#)

ماذا تكسب غدا وما تدري نفس في اي ارض تموت من قبل ان يأتي احدكم الموت عند ذلك يتندم انه ما انفق في حياته. فيقول ربي فيقول بالفتح منصوب على - [00:25:05](#)

انه جواب للطلب جواب للطلب والفاء فاء السببية. فيقول ربي يا رب ينادي ربه ويدعوه لولا اخرتني الى اجل قريب اخرتني الى اجل قريب. مدة قصيرة امهلني لاجل اي شيء لاجل يجمع مال ولا يبني عمارات لا لاجل ان يعمل عملا صالحا لولا اخرتني - [00:25:24](#)

الى اجل قريب ما طلب شيئا طويل ما طلب اجل طويل اجل قريب فاتصدق اصلها تصدق فادغمت ابتاهوا في الصاد اصدق. وقرأ

لاتصدق على الاصل فتصدق لانه لا لم يعمل بقوله تعالى انفقوا مما رزقناكم - [00:25:59](#)

ومضى عليه العمر وما انفق فهو يريد ان يتدارك لما رأى الموت يريد ان يستدرك ما ما اهمله فصدق واكن من الصالحين اكن بالجزم مجزوم على انه جواب للطلب لولا اخرتني هذا طلب. فاصدق واكن - [00:26:22](#)

مجزوم على انه جواب للدعاء او الطلب واكن من الصالحين. قال بعض المفسرين فصدق ان يخرج الزكاة واكن من الصالحين اي احج لانه مضى حياته وهو ما تصدق ولا ما اخرج الزكاة. مضت حياته ما اخرج الزكاة ولا حج حج - [00:26:49](#)

حجة الاسلام لانه مشغول بهذا المال لا اخرج زكاته ولا حج منه حجة الاسلام والظاهر ان الاية عامة فقد صدق ان ينفق النواب الاول الانفاق والزكاة واكن من الصالحين يعمل الاعمال الصالحة واول ذلك - [00:27:10](#)

الحج لانه ركن من اركان الاسلام على الغني ولله حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا من كفر فان الله غني عن العالمين. فلفظ الاية عام وان كان بعض المفسرين خصصها - [00:27:33](#)

من زكاة وبالْحج الا ان لفظها عام فهل صدق واكن من الصالحين قال الله جل وعلا ردا عليه ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها اينكم اي نفس اذا جاء اجلها - [00:27:52](#)

ولن يؤخرها الله عن هذا الاجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وما من ميت يموت الا وندم ان كان صالحا يندم ان لا يكون ازداد من الاعمال الصالحة. وان كان مسيئا - [00:28:12](#)

الا يكون تاب الى الله عز وجل. لان الانسان اذا نزل به الموت وحظره الموت يرى اعماله ويرى خاتمته. يرى ما اذانه من جنة او نار فالعمل ينتهي بنزول الموت - [00:28:30](#)

ينتهي العمل حتى ما يقبل منه توبة لو تاب ما تقبل منه اذا بلغت روحه الغرغرة لا تقبل توبته. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم - [00:28:49](#)

يغرغر اي تبلغ روحه الغرغرة ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها اي نفس الملوك حتى الانبياء والرسل لن يؤخر الله عنهم الموت اذا جاء والملوك الاولياء والصالحون والفجار والفساق والصلحاء - [00:29:03](#)

اذا حضر الموت فلا بد من تنفيذه ولا يقبل فيه فيه مراجعة لاحد لن يؤخر الله هذا تائب لن يؤخر الله نفسه لن نافية لن يخططن فيها لما يستقبل لن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها - [00:29:27](#)

ثم قال والله خبير بما تعملون. من خير او شر فلا تظن ان ما عملته سيغيب ولا تراه او ينسى ولا توافى به لا لا تظن هذا خبير بما تعملون قليلا كان او كثيرا صالحا او فاسدا - [00:29:50](#)

كله يحظر عندك والله جل وعلا لا ينساه وصاه الله ونسوه ان تنساه لكن الله جل وعلا لا ينسك ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. هذا ما وجه الله به عباده المؤمنين ما داموا على قيد الحياة - [00:30:12](#)

ولا يكونوا كالمنافقين الذين ضيعوا حياتهم والعياذ بالله بالكفر والنفاق والغرور لا يكون مثلهم. هذه هذه سنة الله جل وعلا في القرآن انه يذكر آيات الوعد وآيات الوعيد. يذكر التخويف ويذكر - [00:30:35](#)

التريغيب هذا الى جانب هذا لئلا يبأس الانسان اذا سمعوا التخويف ربما يبأس فاذا سمع او اذا سمع التريغيب ربما انه ربما انه يطمع ربما انه يطمع وينسى الوعيد ويفتر بالوعد - [00:31:02](#)

الله يجمع بينهما لاجل ان يكون المؤمن بين الخوف والرجاء لا يرجو رجاء يأمن معه من مكر الله وغضب الله ولا يخاف خوفا يقنط معه ويبأس من رحمة الله فليكون بين الخوف - [00:31:27](#)

والرجاء هذا ما يأتي بالقرآن من الوعد والوعيد والجنة والنار واوصى بالمؤمنين واوصاف للكافرين واوصاف المنافقين ليقيم الحجة على العباد ما ترك شيئا الا بينه سبحانه وتعالى. للناس فلا عذر لاحد - [00:31:47](#)

يقرأ القرآن ويتدبره لا عذر له ان يتماهل وحتى اذا جاءه الموت صار هذا اخر صار هذا اخر اخر طلبه ربي اغفر لي لولا اخرتني الى اجل قريب. فهكذا طريقة القرآن الكريم - [00:32:11](#)

والحكمة في ذلك هو ان يكون المؤمن خائفا راجيا. يخاف يتجنب الذنوب والسيئات راجيا فيعمل الصالحات الخوف يحمله على ترك المحرمات والمعاصي والرجاء يحمله على الاعمال الصالحة والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. يعتدل في اموره - [00:32:37](#)
اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين لصالح القول والعمل وان ينفعنا بالقرآن العظيم وتدبره والا وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:33:06](#)

على اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لماذا سميت هذه السورة بسورة المنافقون؟ ولماذا صار المنافقون اسفل النار وهل النفاق موجود في الناس الى يوم الدين - [00:33:26](#)
سميت السورة سورة المنافقين لان الله ذكر فيها صفات المنافقين واعمالهم سميت بذلك ذكر فيها صفات المنافقين واعمالهم ولذلك سميت سورة المنافق والنفاق باقي الى ان تقوم الساعة والنفاق انما يظهر اذا قوي الاسلام - [00:33:42](#)
الى قوي الاسلام ظهر النفاق فاذا حصل هناك المسلمين قوة والتمسك بالدين فان النفاق يظهر نعم اما اذا ضعف المسلمون فان المنافقين يحصلون على ما يريدون ولا يحتاجون الى النفاق - [00:34:08](#)
ما يحتاجون الى النفاق الا اذا قوي المسلمون وصار المنافقون في الدرك الاسفل من النار لانهم يخادعون الله والذين امنوا يظهرن الايمان ويبطنون الكفر. بخلاف الكفار الاصليين فانهم لم يخادعوا اظهروا كفرهم. ولم يدعوا الايمان. اظهروا كفرهم صراحة - [00:34:29](#)

ولم يدعوا الايمان. نعم فجريمة المنافق اشد من جريمة الكافر وعذاب المنافق اشد من عذاب المنافق ومن عذاب الكافر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من صفات المنافقين التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#)
انهم اذا وعدوا اخلفوا فهل المراد ان الوعد بنية اخلاف؟ او مجرد اخلاف الوعد لظرف او او غيره يعتبر من صفات المنافقين نعم المؤمن اذا وعد وفي بوعده هذا من صفات المؤمنين الوفاء بالوعد. والعكس - [00:35:11](#)
وهو خلاف الوعد هذا من صفات المنافقين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كثر اهل النفاق في هذا الوقت فبعضهم اظهر نفاقه عن طريق الكتابة او التصريح بالكلام - [00:35:31](#)
فهل اذا حذرنا منهم باسمائهم؟ وبذكر كتاباتهم وكلامهم يعتبر غيبة لهم وكيف نتعامل معهم الرد عليهم هذا من الجهاد في سبيل الله. قال الله جل وعلا يا ايها النبي جاهز الكفار والمنافقين - [00:35:46](#)

جهاد المنافقين برد شبهاتهم وابطال اقوالهم فهذا من الجهاد في سبيل الله لكن الرد انما يكون من اهل العلم الذين يحسنون الرد والمجادلة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:36:04](#)
السخرية ببعض مظاهر الصلاح والتدين كاللحية وتقصير الثوب او او السخرية بصلاة الاستخارة مثلا هل يعد من صفات المنافقين نعم كل تنقص الاسلام والمسلمين كله من من النفاق اذا كان هذا صادرا ممن يدعي - [00:36:23](#)
الاسلام فهو نفاق. اما ان كان هذا صادرا من الكفار فليس بعد الكفر ذنبا نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لو قال رجل لآخر يا منافق فهل له ان يقيم عليه دعوة في المحاكم حتى يقيم عليه الحد؟ على من؟ لا يقول الانسان - [00:36:45](#)
للمؤمن يا منافق لا يقول للمؤمن يا منافق او يا كافر او يا فاسق او يا عدو الله هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول هذا ولكني اخاطبه - [00:37:06](#)

بالترغيب والترهيب والحكمة نعم لانك اذا قلت له يا منافق ينفر منك وربما يبطن به ان تخاطبه بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتالي هي احسن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الطريقة التي تنصحون بها في تعلم تفسير القرآن - [00:37:21](#)

تفسير القرآن يرجع فيه الى التفاسير الموثوقة موثوقة التي ليس فيها اغلاق او اخطاء في العقيدة او التي هي من من تخرصات الجهال الذين يفسرون القرآن بارائهم بفهمهم هم تفسير يرجع به الى الوصول - [00:37:46](#)
ولذلك العلماء الفوا مؤلفات في اصول التفسير. مؤلفات من اصول التفسير ويسمونها علوم القرآن فلا بد ان الانسان يمشي على قواعد

من تفسير القرآن حتى يكون ذلك منضبطا وتفسيره يكون صحيحا - [00:38:15](#)

فانت تراجع التفاسير المبنية على اصول التفسير الصادرة عن علماء محققين ليس عندهم ظلال في العقيدة او ظلال في السلوك لان هؤلاء يفسرون القرآن على حسب احوالهم ومذاهبهم ويؤولون القرآن على لاجل ان يوافق - [00:38:36](#)

ارائهم فلا يرجع للتفسير الا الى اهل العلم المحققين وتفسير المبنية على اصول التفسير وقواعد التفسير. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين يقول تقدم معنا ان العزة انواع ومنها عزة الامتنان - [00:39:03](#)

فما المراد بها يشمل عزة القوة والامتناع يشمل العزة والكرامة الرفعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي نصيحتكم لنا معشر الشباب وطلبة العلم في هذا الزمن الذي كثرت فيه فتن الشبهات والشهوات - [00:39:31](#)

طلب العلم ننصحكم بطلب العلم على العلماء ومن المصادر الصحيحة للعلم لا ينجي من الفتن لا ينجي من الفتن الا العلم المبني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:54](#)

فعليكم بطلب العلم الجاد على العلماء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في الفضل المترتب في يوم الجمعة. حث النبي صلى الله عليه وسلم على الاغتسال والابتهاج والتطيب. وعدم التفريق بين اثنين وان - [00:40:14](#)

ركعتين وينصت للخطيب. فما المراد بالاجتهاد وعدم التفريق بين اثنين؟ الادهان انه التطيب تطيب وازالة الروائح الكريهة وازالة الشعث ايضا بالاغتسال والتنضير والتفريق بين الاثنين اذا رأيت اثنين جالس بعضهم الى بعض فلا تأتي وتجلس بينهم وتفرق بينهم - [00:40:32](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات يقول هل هذه الاية خاصة بسبب النزول؟ ام ان من الممكن ان يؤخذ من عموم لفظها؟ مفهوم المخالفة ان الذين كفروا - [00:41:01](#)

عليهم جناح في طعامهم بعد نزول الاية وتحريم الخمر لا يجوز لاحد ان يتناول الخمر بعد ذلك انما الاية نزلت فيمن شربوا الخمر قبل ان تحرم وماتوا لما نزل تحريم الخمر تندم اناس من المسلمين على اقاربهم الذين كانوا يشربونها وماتوا على ذلك - [00:41:23](#)

والله طمأنهم ونفى الجناح عن الاموات الذين ماتوا قبل ان تحرم الخمر. ليس عليهم دون احد فيما طعموه. يعني فيما مضى بما طعموا اقل فيما يطعمون في المستقبل. ولذلك لما استدل بهذه الاية بعض الافراد في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:41:51](#)

وقالوا والمؤمن المتقي لا يضره شرب الخمر ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى ما اتقوا وامنوا. قالوا ونحن مؤمنون يتقون وشربوها بناء على هذا الفهم فاستشار عمر رضي الله عنه في الصحابة في هؤلاء فقالوا ادعهم فان اقروا بتحريمها جلدوا. حد - [00:42:14](#)

قمر وان استحلوها قتلوا. ان استحلوها وجب قتلهم. لان هذا ردة اما اذا اعترفوا بتحريمها ولكن تأولوا وفهموا فهما خاطئا من الآية فهؤلاء يقام عليهم الجلد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يأتي الشيطان اذا فعلت معصية الاستمناها؟ يقول احسن الله اليكم يأتي الشيطان - [00:42:38](#)

اذا فعلت معصية الاستمناها وارادت التوبة يقول لي توبتك لا تصح لاني فعلت المعصية بعلم وهذا فعلك فعل المنافق ولا يتوب الله عليك فهل قوله وتأويله لي صحيح اجيب تريد ان قول الشيطان يصير صحيح - [00:43:04](#)

انت تعرف ان هذا قول الشيطان اتركه وهذا باطل اتركه وتجنبه ولا تلتفت اليه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل استندت من جدتي مبلغ وقدره عشرة الاف ريال - [00:43:25](#)

وقالت لي اذا اكتمل المبلغ عندك فلا ترجعه لي. بل اجعله صدقة جارية ثم توفيت جدتي وتوفى الان المبلغ وعندي فهل انفذ وصيتها ام ارد المبلغ الى الورثة؟ اذا سمح الورثة - [00:43:41](#)

لذلك نفذ وصيتها. اما اذا لم يسمحوا فالمال للورثة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها افضل قراءة القرآن ام

الاستغفار؟ كلاهما طيب وهذا لا يشغل عن هذا بإمكانه - [00:43:58](#)

تقرأ القرآن وتستغفر نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى والسماء بنيها بايد وانا لموسعون. يقول هذا تدل الآية على ثبوت اليدين لله تعالى ما في الآية الجديدة ايدي من جمع - [00:44:14](#)

والمراد بالايه؟ ما هو بالايدي بالياء ايد بايد يعني قوة المراد بالعيد هنا القوة وليست هذه الآية من آيات الصفات ولا يؤخذ منها اثبات اليدين بالله عز وجل نعم نسأل الله ان يعينها بايد اي بقوة. وداؤود ذا الاید. وش معنى ذا الاید؟ اي القوة - [00:44:32](#)

ولا كل الناس لهم يدين ما هو بس داوود لكن مراد القوة في الايمان ونعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة - [00:44:56](#)

يقول هل المراد بهذا الحديث النقصان الحسي؟ ام البركة نعم المال لا ينقص ان نقص حسا فانه يزيد معنى وايضا ينمو المال ويتعوض النقص الذي فيه ينمو ينزل الله فيه البركة وينمو - [00:45:09](#)

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذي ينفق من ماله بنية النماء لماله هل ذلك يدخل فيمن عمل عمل الآخرة لاجل الدنيا اذا كان قصده انماء المال فقط فيدخلها يدخل نعم. اما اذا كان فصله الثواب ونمو المال هذا شيء طيب لا بأس - [00:45:27](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من تصدق بصدقة لاجل شفاء مريض عنده عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة فهل يعطى اجر الصدقة كاملا؟ ام ذهب اجرها بنية شفاء المريض؟ هل يعبى ايش - [00:45:49](#)

يقول احسن الله اليكم هل يعطى اجر الصدقة؟ اجر اجر وهل يعطى اجر الصدقة كاملا؟ يعطى اجر الصدقة ما قرأت النحر؟ نعم مثل ما ذكرنا اذا كان ان ما له قصد الا شفاء المريض فليس له الا ما نوى. اما ان كان قصده الثواب وشفاء المريض - [00:46:09](#)

فله ما نوى نعم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما صحة هذا القول؟ المال امانة من الله ونحن مستخلفين فيه - [00:46:27](#)

نحن مستخلفون فيه؟ نعم هذا في القرآن. مما جعلكم مستخلفين فيه. واما امانة فلا ادري. المال مالك اعطاك الله اياه ومولك اياه ومللك اياه لتنفق منه هم مجرد امانة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل خطيب جمعة يقرأ في صلاة الجمعة دائما

بسورتي - [00:46:44](#)

اعلى والغاشية فهل فعله هذا صحيح؟ ام الافضل ان ينوع في القراءة؟ لاجل الا يعتقد الناس انها واجبة؟ نعم قراءة قراءة الاعلى والغاشية سنة في الجمعة لكن لا يداوم على ذلك لان لا يظن الناس ان هذا واجب. فيتركها احيانا - [00:47:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان تارة يقرأ بالجمعة المنافقون وتارة يقرأ يسبح والغاشية نعم ينوع عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم جمع المال بنية الاستعفاف عن الخلق؟ وتأمين منزل يؤويه هو واسرته. لا بأس - [00:47:30](#)

لذلك لكن احسن من ذلك ان ينوي مع ذلك ان ينفق منه وان يتصدق منه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي افضل كتب التفسير التي تنصح بها المبتدئين - [00:47:55](#)

او الافضل الكتب المؤلفة على منهج السلف مثل جرير خبري وابن كثير والبعوي الكتب المؤلفة على منهج السلف المبنية على تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة تفسير القرآن باقوال التابعين - [00:48:10](#)

هذه هي مصادر التفسير الصحيح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المؤمن العربي او المؤمن الهاشمي خير من المؤمن غير العربي بالنسبة للجنس العرض افضل من جنس العجب. اما بالنسبة للافراد فقد يكون في العجم من هو خير من الاف

من العرب. ما ظنكم بسلمان رضي الله عنه - [00:48:33](#)

وبلال وصهيب ما ظنكم بالبخاري رحمه الله ابي حنيفة هذولا عجب اصلا سيبويه هذا اصله من العجم لكن من الله عليهم بالايمان والعلم تبرزوا في ذلك وفاقوا على كثير من العرب - [00:48:58](#)

فضل فضل الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة التوراة؟ لاجل بيان مواضع الانحراف فيها ومجادلة الكفار بذلك - [00:49:17](#)

هذا لا يكون الا لاهل العلم المتمكنين اما الجاهل واما المبتدي في طلب العلم فلا يصلح انه يقرأ بالتوراة والانجيل لنا ينطلي عليه شيء من ما حرف وجي فيها ولا يعرف هذا الا اهل العلم واهل البصيرة - [00:49:32](#)

لا احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل للصلاة النافلة اذكار مثل ما للصلاة المفروضة؟ وهل يجوز الزيادة على الاذكار صلاة النافلة مثل الفريضة في في القيام والركوع في القيام والقراءة والركوع والسجود - [00:49:52](#)

قل اه سبحان ربي العظيم في الركوع سبحان ربي الاعلى بالسجود وبالتشهد النار فيها مثل الفريضة في اذكارهم وفي افعالها صور نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قول كلايبية في كلام الله تعالى انه حكاية عن كلام الله - [00:50:11](#)

هل المراد بذلك ان جبريل نظر في الله ثم حكى عنه هذا القرآن المراد بذلك ان الله خلق في جبريل ملكة الكلام فهو يعبر عن الكلام النفسي الذي يصفون الله به هم يصفون الله بالكلام النفسي القائم بالله جل وعلا. جبريل يعبر - [00:50:34](#)

عن هذا عن الكلام النفسي تعالى الله عما يقولون. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين قوله تعالى ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها وبين قوله صلى الله عليه وسلم - [00:50:56](#)

من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. اي ان من سبب اطالة العمر وصل الرحم. هذا ما هو بعند الوفاة نساء العمر ما هو عند الوفاة نساء العمر قال العلماء معناه ان الله يبارك في عمره ما هو معناه يزيده زيادة وانما معناه يبارك - [00:51:13](#)

في عمره ويستعمله في الطاعة حتى يصير كأنه عمر طويل وقال بعضهم لا بل المراد الزيادة ان الله يزيد في عمره وهذا مبني على سبب اذا وجد السبب وجد المسبب فاذا - [00:51:34](#)

وجدت صلة الرحم وجدت وجد طول العمر واذا فقد آصلة الرحم فقدت طول العمر مبني على سبب الاقدار بعضها مبني على اسباب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد لكن عند الموت ما في تأخير - [00:51:49](#)

عند الموت هذه اذا كان يصل رحمه في حال حياته ثم اذا بغى يموت يصل رحمه يقول علشان يتأخر عنه يموت هذا ما هو ما هو بصحيح نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:52:08](#)

ما حكم قول من يقول لا بد من اعادة النظر في حكم تحريم الموسيقى ما نغير احكام الشريعة ولا نعيد فيها النظر احكام الشريعة ما نغيرها الحلال والحرام ما نغيره علشان اهواء الناس ورغبات الناس لا - [00:52:23](#)

لا يجوز هذا شغل اليهود والنصارى هم اللي يحرفون احكام التوراة والانجيل تعرفونه علشان رغباتهم ورغبات الناس اما المسلمون لا ما يغيرون من احكام الله شيئا رضي الناس او سخطوا ما علينا نعم - [00:52:40](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ثبت ان لله تعالى قدمان قدميه نعم يضع رجله كما في الحديث لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع الجبار فيها رجله في رواية قدمه - [00:52:59](#)

حتى تقولوا قطن قطن ينزوي بعضها الى بعض وتقول كفاني كفاني هذا فيه اثبات القدم وجاء في الحديث ايضا ان الكرسي موضع القدمين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المرأة تقطع صلاة المرأة اذا مرت من امامها - [00:53:20](#)

نعم اذا مرت من امامها من غير حايل من غير سترة قريبة منها مرت قريبة منها من غير سترة او مرت بينها وبين السترة هذا على كل حال محرم واما القطع فقد اختلف العلماء. هل المرأة والكلب والحمار كما جاء في الحديث - [00:53:40](#)

يقطعون الصلاة قطعا حسيا او قطعا معنويا بمعنى نقص الثواب فقط الجمهور على انه قطع معنوي وليس حزفيا وان المراد نقص الثواب لهذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لمن الخطاب في قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وهل هو عام - [00:54:00](#)

كن ام خاص العالم هذا عام لكل الخلق نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل افتتح مركز صحي في منطقة في العام الماضي وسيقام احتفال صغير بمناسبة مرور عام على الافتتاح. فهل في ذلك محذور شرعي - [00:54:23](#)

تشبه بما كان المسلمون يعني يقيمون مناسبات بمرور الاعوام والسنين على المشاريع او على كذا وعلى كذا هذي كلها عادات جلبت اليها من الخارج نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم نكاح الميسار؟ اذا اعلن وتوفرت فيه شروط النكاح - [00:54:46](#)

والنكاح صحيح من حيث العقد لكنه ناقص من حيث الاغراض والمصالح التي في الزواج ناقص نقصا عظيما نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الصحيح في هذا الدعاء؟ اللهم افتح لي فتح العارفين - [00:55:10](#)

لا اعرف اصل هذا الدعاء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا طالب وانا وامي نصلي ولله الحمد ولكن ابي واخوتي لا يصلون وابي يعمل في البنك ولا ادري - [00:55:29](#)

يدخل في عمله الربا ام لا وهو لا يزكي فما الواجب علي انا وامي وما حكم المال؟ لا يصلون هل المراد لا يصلون ابدا لا في البيت ولا في المسجد يتركون الصلاة - [00:55:46](#)

او المراد لا يصلون في المسجد ويصلون في البيت. فان كان الاول هذا كفر كفر مخرج من الملة وان كان الثاني فهو نفاق اللي ما يصلي مع الجماعة وهو مؤمن - [00:55:59](#)

يصلي بالبيت هذا نفاق ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه - [00:56:14](#)

على كل حال هذا لا يجوز لانه اما كفر واما نفاق وعليكم بمناصحتهم فان تابوا اقاموا الصلاة صلوا مع الجماعة واذا فاعتزلوهم يسكنوا مسكن مستقل عنه اذا كنتم تقدرون على هذا - [00:56:26](#)

اما عمله بالبنك فلا يجوز لان العمل في البنك من التعاون تعاون على الاثم والعدوان البنك الغالب ان البنوك ربوية. فالذي يعمل فيها يتعاون معهم على الاثم والعدوان قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه كاتبه وشاهديه لانهم تعاونوا - [00:56:43](#)

مع اكل الربا هذا بشهادته وهذا بكتابتته. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت من بعضهم ان حكم تعليق الدعاء بالمشيئة ينقسم الى قسمين. الاول ان كان من باب الانشاء فهذا لا يجوز. وان - [00:57:04](#)

كان من باب الخبر فهو جائز وعليه فان قلت لشخص الله يوفئك ان شاء الله فهذا جائز لانه من قسم الخبر الرسول ما فصل عليه الصلاة والسلام نهى عن قول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - [00:57:22](#)

ما فصل في هذا فنحن لا نأتي بهذا لا نعلق الدعاء على المشيئة فلندعوا الله جازمين بانه يجيب الدعاء بدون تعليق بالمشيئة. لان الله لا مكره له سبحانه وتعالى نعم - [00:57:41](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض الناس بانه يجب ان يترك المجال واسعا امام كل الدعاة للدعوة الى الله انا بصرف النظر عن توجهاتهم واحزابهم. فالكل على ثغر ويجب الا تضيق واسعا. فما حكم هذا القول؟ لا ننظر الى - [00:57:58](#)

الاقوال ننظر الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم طريقته في الدعوة. لانه هو قدوتنا وننظر كيف دعا الرسول عليه الصلاة والسلام ونسير على نهجنا ونترك اه التحزبات والانقسامات هذي لا هذي لا ليست من اه من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:58:18](#)

ان عندنا منهج واضح تسيير عليه في الدعوة وهو منهج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم حماية المشرك؟ وهل هناك فرق بين المعاهدين واهل الذمة وغيرهم من المشركين؟ ما حكم ايش - [00:58:40](#)

حماية المشركين. حماية. نعم اذا كانوا آآ يعيشون في بلدنا فلهم ما لنا ولهم ما علينا. تقنوا دماءهم وتحترم اموالهم اذا كانوا في بلدنا معاهدين واهل ذمة او مستأجرين او غير ذلك ما داموا في بلدنا وان احد من المشركين استجارك فاجب - [00:58:58](#)

حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه آمنه. اللي في بلادنا في عهدتنا حافظ عليه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ورد فضل في الصاق المحرم خده في الملتزم؟ وهل هو من التبرك - [00:59:21](#)

ما ورد هذا الذي ورد انه يدعى يدعى في الملتزم يقف يقف بين الركن والباب ويدعو. مستقبلا الكعبة ويدعو الله عز وجل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل جلد القط طاهرا؟ وهل يمكن اتخاذه لبسا ويتزين به بعد دبعه - [00:59:38](#)

القط طاهر من جهة يعني من جهة سوريا واللي يبقى من اكله وشربه هذا طاهر واما بوله وروثه هذا نجس نعم كذلك دم نجس نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول بعض الناس لبعض في يوم الجمعة جمعة مباركة - [00:59:58](#)

ان كان من باب الدعاء الله يبارك لنا ولك في هذا اليوم فلا بأس بذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اسمي ابنتي سلسبيل سلسبيل عاد - [01:00:22](#)

اذا سميتها تصوير سلسبيل يعني سامي الضخمة ينبغي تجنبها نعم احسن الله اليكم سماح سبيل هذا في الجنة. هي بنتك يعني مثل اللي في الجنة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا طالب مبتعث في خارج البلاد في بلادي هولندا فهل يجوز لي ان اكل من ذبائحهم - [01:00:37](#)

نعم يقول احسن الله اليكم انا طالب مبتعث الى بلاد هولندا. فهل يجوز لي ان اكل من ذبائحهم الغالب ان بلاد الكفار ما تخلو من جاليات اسلامية ومراكز اسلامية انهم - [01:01:01](#)

انه يجعلون ذبايح خاصة بهم او او مذابح خاصة بهم فانت تكون مع المسلمين هناك وتأكل مما يأكلون. لتسلم من من الشبهات ومن التساؤلات فاذا كنت في بلد ليس فيها مسلمون وليس فيها مركز - [01:01:19](#)

اسلامي عندك السمك ما يحتاج الى زكاة كل من السمك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان من صفات الاستنشاق والمضمضة ان تكون من غرفة واحدة - [01:01:40](#)

والسؤال هل اذا استنثرت قبل ان امج الماء الذي في فمي محذور؟ ام يلزم ان امج الماء ثم استنفذ لا بأس بذلك لا بأس ان تمج الماء وان تستنفذ ايها سبق؟ لا بأس في ذلك. نعم - [01:01:55](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الامام يجلس جلسة الاستراحة فمتى يكبر للقيام الامام لا يجلس جلسة الاستراحة الا اذا كان مريضا او كبير سن ويحتاج الى جلسة الاستراحة - [01:02:13](#)

يكبر اذا قام ما يكبر اول ما يرفع من السجود ثم يجلس للاستراحة لان هذا يحصل فيه خلل يقوم يستريح جلسة يسيرة ثم يقوم ويكبر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل على جنابة اغتسل وترك الوضوء فلما جاء وقت الصلاة توطأ ولم يغتسل - [01:02:31](#)

فهل فعله صحيح؟ نعم لا بأس بذلك الاغتسال يرفع الحدث الاكبر ووظوه يرفع الحدث الاصغر. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم استخدام المسبحة اذا كان يستخدمها يعتقد ان فيها فضل كما عند الصوفية وعند هذا لا يجوز. اما ان كان يستخدمها من باب الاباحة فقط - [01:02:56](#)

ولا يعتقد فيها فضيلة انما يستعملها لاجل ضبط العدد كما يسبح بالحصى مثلا فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل دعس طفلا فمات وقيل له بان عليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين. والسؤال هل يوجد عتق رقبة في هذا الوقت الحاضر؟ حيث - [01:03:19](#)

بعض المشايخ انه يوجد وقدرها ثمانية الاف ريال. فهل هذا صحيح؟ لا اعلم شيئا من ذلك ولا ادري ولكن اذا لم يوجد العتق ففيه الصيام صيام شهرين متتابعين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اشكل اشكل علي حديث ابن عباس رضي الله عنه في صحيح مسلم وذلك بان النبي صلى الله عليه - [01:03:43](#)

وسلم جمع بين الصلاتين في المدينة من غير خوف ولا سفر. ثم قال اراد الا يحرج احدا من امتك يحرج وقال اراد الا يحرج احدا من امته وقد تقدم معنا ان الحديث هذا الحديث هذا مشكل الصلوات في مواقيتها هذا محكم - [01:04:09](#)

واضح نصلي الصلوات في مواقيتها كل صلاة في وقتها. هذا واضح من الادلة ما في اشكال اما هذا الحديث فهو مجمل ومشكل. ولكن من العلماء من قال يحمل على المضى من غير خوف - [01:04:30](#)

ولا مرض ما بقي الا المطر. جمع من اجل المطر بين المغرب والعشاء ومنهم من قال المراد الجمع السوري بانه يؤخر الصلاة الاولى الى اخر وقتها ويقدم الصلاة الثانية الى اول وقتها ويصليهما جميعا - [01:04:46](#)

هذا جمع صوري لا جمع حقيقي ولكن الواضح والظاهر ان هذا الحديث من المشكلات فيتوقف عن العمل به ونعمل بالشيء الواضح الذي لا يشكى له نعم. انت - [01:05:04](#)